International Journal of Education and Language Studies
ISSN: 2791-9323

Research Article | March 2023 | Volume: 4 | Issue: 1

THE MARGINALIZED VERB AND ITS RULINGS ACCORDING TO SHEIKH AL-BAHSHTI (D. 749 AH) IN HIS BOOK AL-KHULASAH AL-SARFIYYAH IN EXPLAIN AL-RISALA AL-AZZIYAH - STUDY AND INVESTIGATION

Mahmoud Fawzi Abdullah AL-KUBAISI[1]
Rajaa Ali KHUDAIR[2]

Istanbul / Türkiye
p. 24-38

Received: 13/01/2023
Accepted: 03/02/2023
Published: 01/03/2023

This article has been scanned by **iThenticat** No **plagiarism** detected

Abstract:

The hamza is one of the sounds that causes great confusion in the words. For this reason, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi excluded it from his dictionary known as the dictionary of Al-Ain, and he did not start with it and because of its importance, we tried in this research to present the provisions related to the hamza and those accompanying it, especially when conjugating and deriving, so several changes occur in the hamza word. Abu al-Ala, Ala al-Din, known as the pride of Khorasan, so he tried to deal with it through his explanation of the text of Imam al-Zanjani, known as text al-Azzi, which we studied and investigated and achieve (The marginalized verb and its rulings according to Sheikh Al-Bahshti (d. 749 AH) in his book Al-Khulasah Al-Sarfiyyah in explain Al-Risala Al-Azziyah - Study and Investigation), It was presented to three sections. In the first section, we dealt with the translation of Sheikh Al-Bahishti, and the second section came with a description of the manuscript that had been verified, while the third section included the verified text of the chapter of Al-Mahmuz according to Sheikh Al-Bahishti. The research ended with sentence of results that the researchers reached.

Key words: Al-Bahshti, Morphological Summary, Al-Ezzi Message, Al-Mahmouz Verb, Investigation.

http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.1-4.3

[1] Prof. Dr., Iraqi University, Iraq, mahmood.alkubaisy@gmail.com, https://orcid.org/0000-0003-4290-5927

[2] Researcher, Iraqi University, Iraq

الفعل المهموز وأحكامه عند الشيخ البهشتي (ت 749 هـ) في كتابه الخُلاصة الصرفيّة في شرح الرسالة العزيّة- دراسة وتحقيق

محمود فوزي عبد الله الكبيسي[3]
رجاء علي خضير[4]

الملخص:
تعدُّ الهمزة من الأصوات التي تحدث اضطراباً كبيراً في الألفاظ؛ ولهذا السبب استبعدها الخليل بن أحمد الفراهيدي من معجمه المعروف بمعجم العين فلم يبدأ بها، ولما لها من أهمية حاولنا في بحثنا هذا عرض الأحكام المتعلّقة بالهمزة والمصاحبة لها لاسيما عند التصريف والاشتقاق فيحدث في اللفظ المهموز تغييرات عدة كان لها بالمرصاد الشيخ محمد بن أحمد البهشتي، الإسفراييني، أبو العلاء، علاء الدين، المعروف بفخر خراسان فحاول معالجتها من خلال شرحه لمتن الإمام الزنجاني المعروف بالمتن العزّي والذي تناولناه بالدراسة والتحقيق فوسم بحثنا بـ (الفعل المهموز وأحكامه عند الشيخ البهشتي (ت 749 هـ) في كتابه الخُلاصة الصرفيّة في شرح الرسالة العزيّة- دراسة وتحقيق)، وتمّ عرضه في ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول ترجمة الشيخ البهشتي، وجاء المبحث الثاني وصفاً للمخطوط الذي تمّ تحقيقه، في حين ضمّ المبحث الثالث النصّ المحقّق لفصل المهموز عند الشيخ البهشتي، وانتهى البحث بجملة من النتائج التي توصّل الباحثان إليها.

الكلمات المفتاحية: البهشتي، الخلاصة الصرفية، الرسالة العزّية، الفعل المهموز، التحقيق.

المقدمة:

تعدُّ الهمزة من الحروف العربية والتي اختصّ بها مصطلح المهموز في العربية، وتأتي في أول الفعل وأوسطه وآخره، كما جاء في قولنا: (أخذ، وسأل، وقرأ)، ولها تقلّبات عدّة فهي من الأصوات التي تحدث اضطراباً كبيراً في الألفاظ؛ ولهذا السبب استبعدها الخليل بن أحمد الفراهيدي من معجمه المعروف بمعجم العين فلم يبدأ بها، ولما لها من أهمية كبيرة حاولنا في بحثنا هذا عرض الأحكام المتعلّقة بالهمزة والمصاحبة لها لاسيما عند التصريف والاشتقاق فيحدث في اللفظ المهموز تغييرات عدة من قلبٍ وإبدال وإعلال فضلاً عن تقلباتها في التصريف والاشتقاق، ولهذه التغييرات وقف لها الشيخ محمد بن أحمد البهشتي، الإسفراييني، أبو العلاء، علاء الدين، المعروف بفخر خراسان فحاول معالجاً إيّاها من خلال تصريفه للأفعال للأزمنة الثلاثة إلى جانب الاشتقاق لاسم الفاعل ولاسم المفعول ولاسمي الزمان والمكان، كل هذا جاء من خلال شرحه لمتن الإمام الزنجاني المعروف بالمتن العزّي والذي تناولناه بالدراسة والتحقيق فوسم بحثنا **بـ (الفعل المهموز وأحكامه عند الشيخ البهشتي (ت 749 هـ) في كتابه الخُلاصة الصرفيّة في شرح الرسالة العزيّة- دراسة وتحقيق)،** وتمّ عرضه على ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول ترجمة الشيخ البهشتي لاسمه ومؤلّفاته ووفاته، وجاء المبحث الثاني وصفاً للمخطوط الذي تمّ تحقيقه ومنهجنا في التحقيق ونسبة الكتاب إلى مؤلّفه فضلاً عن التحقّق من عنوان المخطوط، في حين ضمّ المبحث الثالث النصّ المحقّق لفصل المهموز عند الشيخ البهشتي، وانتهى البحث بجملة من النتائج التي توصّل الباحثان إليها.

اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر جاء في مقدمتها المكتبة الصرفية متمثّلة بكتاب المفتاح في الصرف وشروح العزّي إلى جنب المكتبة النحوية وكتب التراجم والطبقات.

[3] أ. د، الجامعة العراقية، العراق، mahmood.alkubaisy@gmail.com
[4] الباحثة، الجامعة العراقية، العراق

Volume: 4 Issue: 1

التمهيد: ترجمة الشيخ البهشتي.

ضنّتْ كتب التراجم والطبقات بذكرِ ترجمة الإمام البهشتي، فلم أجد سوى أربعة مصادر ترجمتْ له، وعلى قلّتها فقد كان ترجمتها له على استحياءٍ؛ فلم تذكر عنه سوى اسمه وبعض مؤلّفاته، وعلى النحو الآتي:

1. سلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة (المتوفى 1067 هـ)، جاء فيه:
"ومحمدٌ المعروف بفخر خراسان شارح "تاريخ العتبى"، مات (سنة 749)"[5].
2. الأعلام، لخير الدين الزركلي (المتوفّى 1396 هـ)، جاء فيه: " البُهُشْتي (749هـ)، هو محمد بن أحمد البهشتي، الأسفراييني، أبو العلاء، علاء الدين، يُعْرَف بفخر خراسان: باحث، من كتبه ..."[6].
3. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، جاء فيه: " الاسفرائنى مُحَمَّد بن احْمَد البهنسى عَلَاء الدَّين الاسفرائنى الْمُتَوَفَّى سنة 749 تسع واربعين وَسَبْعمائة، لَهُ من التصانيف ..."[7].
4. معجم المؤلّفين، للسيّد عمر رضا كحالة، المتوفّى سنة (1408 هـ)، جاء فيه: " محمد فخر خراسان (749 هـ) محمد بن احمد البهشتي، الاسفراييني المعروف بفخر خراسان علاء الدين، ابو العلاء، من آثاره ..."[8].

ومن خلال هذه النصوص الأربعة يمكن أنْ نخلص إلى ما يأتي:

1. اتفقت جميع المصادر على اسمه، فهو محمد بن أحمد.
2. اتفقت جميع المصادر على كنيته، فهو أبو العلاء.
3. اتفقت جميع المصادر على لقبه، فهو علاء الدين، والاسفراييني.
4. اتفقت جميع المصادر على أنّ شهرته كانت بـ فخر خراسان.
5. اختلفت المصادر على لقبه فجاءتْ أغلبها على أنّه البهشتي، ولا أعلم نسبة هذه ومعناها، وقد تكون هذه النسبة إلى قرية بهشت الواقعة حالياً في إيران[9]، في حين انفرد حاجي خليفة فقال: البهنسي، والبهنسي نسبة إلى بَهَسْنا بفتحتين، وسكون السين، ونون، وألف، قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط، ورستاقها هو رستاق كيسوم مدينة نصر بن شبث الخارجي في أيام المأمون، وقتله عبد الله بن طاهر، وهو على سنّ جبل عال، وهي اليوم من أعمال حلب[10].

وجميع ما ذُكِرَ أعلاه جاء في مخطوط الخلاصة الصرفية -المخطوط الذي نروم تحقيقه- فضلاً عن أنّ نسبته كانت فيه البهشتي لا البهنسي.

- **مؤلفاته:**

ترك الإمام البهشتي -رحمه الله- عدداً من المؤلّفات، وفي مختلف الفنون والمعارف، وسأذكرها فق الترتيب الألف بائي:

- ألطف اللطائف في شرح الصحائف = تحصيل اللطائف الكلامية في شرح الصحائف الإلهية للسمرقندي - في الكلام[11].
- تفريد الاعتماد في شرح تجريد الاعتقاد[12].

---

[5] سلّم الوصول إلى طبقات الفحول: 4/ 274.
[6] الأعلام: 5/ 325.
[7] هدية العارفين: 2/ 156.
[8] معجم المؤلّفين: 8/ 241.
[9] ينظر موقع ويكيبيديا، تمتْ الزيارة في يوم الخميس الموافق: 23/ 02/ 2023.
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%87%D8%B4%D8%AA_%D8%A3%D8%A8%D8%A7%D8%AF_(%D8%B4%D8%A8%D8%AE%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA)

[10] ينظر معجم البلدان: 1/ 516.
[11] يوجد منه نسخة في: مكتبة أحمد ثالث 1907 ورقة 135، 816 هـ؛ المكتبة الأحمديّة بحلب عقائد 737 ورقة 198، 816 هـ؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

- الرسالة البهشتية - في الرياضة[13].
- الرسالة العينية في الحكمة الحقيقية - في الكلام[14].
- رسالة في الجبر والمقابلة - في الهندسة[15].
- شرح الفرائض السراجية[16].
- شرح القصيدة الطنطرانية[17].
- شرح تاريخ العتبي18.
- كتاب المعرب في شرح الأدب[19].
- المآب في شرح الآداب[20].

- وفاته:

أجمعت المصادر[21] التي ذكرت ترجمة الشيخ محمد بن أحمد أبي العلاء البهشتي الاسفراييني أنّ وفاته -رحمه الله- كانت في سنة سبعمائة وتسعٍ وأربعين للهجرة، غفر الله له وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحسُنَ أولئك رفيقا.

[12]تاريخ التأليف هذه النسخة في سنة 741 هـ؛ وتوجد منه نسخة في: آستان قدس رضوي 15109، 1382 هـ؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[13] توجد منه نسخة في: آستان قدس رضوي رقم 5292، 956 هـ؛ رقم 5290، 1095 هـ؛ رقم 7020، 1097 هـ؛ رقم 5289، 15448، 941 هـ. ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[14]توجد منه نسخة في: كوبريلي 825/ 2 ورقة 93 - 132؛ أسعد أفندي 1191؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[15]توجد منه نسخة في: أحمد ثالث 3136 ورقة 25؛ سليم آغا رقم 732/ 13 ورقة 116 - 123؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[16] ينظر الأعلام: 5/ 326، وهي رسالة في الفقه الحنفي، توجد منه نسخة في مكتبة أسعد أفندي تحت رقم 1128؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566، وخزانة التراث: 8/ 655.

[17]ينظر هدية العارفين: 2/ 156، ومعجم المؤلِّفين: 8/ 241. توجد منه نسخ في: Cankiri رقم 90/ 2 ورقة 178 - 188؛ Karaman رقم 1242 ورقة 102. ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[18]ينظر سلّم الوصول: 4/ 274، وتاريخ العتبي هو المسمّى «اليميني في تاريخ يمين الدولة محمود بن سبكتكين» تأليف أبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي، كاتب السلطان محمود الغزنوي وهو مطبوع. ينظر تاريخ أربل: 2/ 102، وذكره صاحب معجم التاريخ الإسلامي: 4/ 2789.

[19]ذكره صاحب خزانة التراث: 32/ 476.

[20]ينظر الأعلام: 5/ 326، وهدية العارفين: 2/ 156، ومعجم المؤلِّفين: 8/ 241. توجد منه نسخ عدة، في: تاريخ التأليف 861 هـ؛ Muradiye رقم 2028، 861 هـ؛ Amasya ورقة 1702/ 3 ورقة 24 - 34؛ 1120 هـ؛ Amucezade رقم 301/ 3 ورقة 135 - 184، 939 هـ؛ 7 /17661 Karahisar ورقة 179 - 225؛ 1068 هـ؛ رقم 18162/ 1 ورقة 9؛ ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي: 4/ 2566.

[21]ينظر سُلّم الوصول: 4/ 274، والأعلام: 5: 5/ 325، وهدية العارفين: 2/ 156، ومعجم المؤلّفين: 8/ 241.

المبحث الثاني: وصف المخطوط.

وقعت بين أيدينا نسخة فريدة لا أخت لها من المخطوط الموسومة بـ (الخلاصة الصرفية في شرح الرسالة العزيّة) للشيخ أبي العلاء محمد بن أحمد بن البهشتي الاسفراييني المشهور بفخر خراسان، وبعد البحث في فهارس المخطوطات وبمساعدة مشرفي الفاضل لم نعثر على نسخة أخرى نستفيد منها في عملية التحقيق.

علماً أنّ كتب الفهارس وكتب التراجم والطبقات لم تذكر شيئاً عن هذا المخطوط دون مؤلّفات الشيخ البهشتي رحمه الله، وتميّزت النسخة التي بين أيدينا بميزاتٍ عديدة، نجملها على النحو الآتي:

0. اسم المخطوط: شَرْح تصريف العِزِّي، الموسوم بـ (الخلاصة الصرفية في شرح الرسالة العزيّة).
1. اسم المؤلف: الشيخ العلامة النحوي الفقيه البارع محمد بن أحمد أبو العلاء البهشتي الإسفرائني الخراساني الحنفي المعروف بفخر خراسان المتوفى سنة: 749 هـ.
2. مصدر المخطوط: مكتبة حكيم أوغلو بتركيا برقم: 878. نسخة نفيسة فريدة لا نعلم لها أخرى، وهي مكتوبة بخط جيد واضح، وهي نسخة كاملة أصاب اللوحة الأولى منها فقط بعضَ الرطوبة.
3. عدد الأوراق: 67 لوحة، وبواقع 133 صفحة.
4. تاريخ النسخ: يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب الأصم سنة: 786 هـ.
5. اسم الناسخ: محمود بن زنكي بن عبد العزيز البافراني في بلدة اليزد، قال: "تمّ الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه والصلاة على نبيه محمد وآله، وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس [...] رجب الأصم عمّت ميامنه لسنة ست فثمانين فسبعمائة على يد العبد الفقير الضعيف المحتاج إلى ملك المعبود محمود بن زنكي بن عبد العزيز البافراني، غفر الله ذنوبه وذنوب آبائه في بلدة اليزد".
6. عدد الأسطر في المخطوط عشرون سطراً، والتزم الناسخ بعدد الأسطر في جميع لوحات المخطوط بما في ذلك المقدمة عدا خاتمته فقد جاءت بثمانية عشرة سطراً.
7. تتراوح عدد الكلمات في كل سطر ما بين عشر كلمات حتى خمس عشرة كلمة.
8. استعمل الناسخ نظام التعقيبة في ترقيم لوحات المخطوط، وهو النظام المستعمل غالباً في تلك الفترة.
9. جاء على ورقة المخطوط الثانية قبل المقدِّمة تملك واحد، كُتِبَ فيه: "تملَّكه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير مصطفى بن الحسن الحقير، عفا عنهما الملك القدير بمنِّه وكرمه القدير".
10. جاء في الصفحة الأولى بيتان من الشعر مكتوبان باللغة العثمانية.
11. جاء في بداية المخطوط ونهايته ختم، كُتِب في وسطه: "وقف الوزير الأعظم علي باشا ابن المرحوم نوح افندى".
12. كتب المتن باللون الأحمر بينما اعتمد الناسخ اللون الأسود للشرح.
13. لم يكن في المخطوط حواشٍ إلّا في مواضع قليلة، وهي على نوعين:

- الأوّل منها جاء من صُلب المخطوط، أعقبها الناسخ بكلمة (صح)، وقد أثبتناهما داخل المتن.
- الأخرى: من إضافة الناسخ، وهي في موضعين فقط، وتمَّ نسخهما في الهامش.

المبحث الثالث: قسم التحقيق: النصُّ التحقيق.

- **فصل المهموز**

"فَصْلٌ حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ حُكْمِ الصَّحِيحِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَتَقُولُ"[22].

لمّا فرغ عن السالم المعتل شرع في المهموز لكونه ذا جهتين؛ إذا جهة في الصحة لكون الهمزة حرفاً صحيحاً، وله جهة في عدم الصحة من حيث التغيّر، كـ حروف العلة فحكمه بعد حكمهما مناسب الذي فاؤه أو عينه أو لامه همزة يُسمّى همزة، فالذي فاؤه يُسمّى مهموز الفاء والذي عينه همزة يُسمّى مهموز العين والذي لامه همزة يُسمّى مهموز اللام، نحو: أخذ وسأل وقرأ، وحكم المهموز أعمُّ من أنْ يكونَ مهموز الفاء والعين واللام في جميع تصاريف فعله أعمّ من أنْ يكونَ ماضياً أو مستقبلاً أو أمراً حكم الصحيح، وإنّما قلنا إنّ حكم المهموز حكم الصحيح؛ لأنّ الهمزة حرف صحيح لكونها غير الواو والياء والألف، وكل حرف هو غيرها فهو صحيح فإذا كانت الهمزة حرفا صحيحا، والباقية من الحروف الأصول الصحيحة تكون الكلمة صحيحة فتكون جارية على الأصل الذي تقتضيه الصحة.

قوله: (لكنّها) استدراك عمّا مال حكمه حكم الصحيح، أي حكم المهموز حكم الصحيح إلّا أنّ المهموز قد تخفّف إذا وقعت الهمزة في غير الأول، أي في العين واللام، والدليل على التخفيف هو أنّ الهمزة حرف شديد مخرجها من أقصى الحلق، فيكون مثقلة فيناسب التخفيف.

فإنْ قلتَ: لِمَ لمْ يخفَّف الهمزة في الأول؟ قلتُ: تخفيف الهمزة لا يخلو عن إبدال الألف من الهمزة أو حذف الهمزة بيْنَ بيْن؛ أي بيّن الهمزة وبيّن الحرف الذي منه حركتها؟ وقيل في تفسير بيْنَ بيْن[23]، هو جعل الهمزة من الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها في بعض المحال. وسُمِّيَ البحث على /و57/ جميع التقدير لم يخفّف الهمزة مبتدأ بها؛ لأنّها لو خفِّفت فلا يخلو من أنْ يكونَ ذلك التخفيف بالإبدال أو بالحذف أو بيْنَ بيْن، والكل باطل.

أمّا الأول فلأنّها لو خفّفت لم يكن تخفيف بالإبدال الألف عنها؛ لامتناع وقوع الألف في الابتداء، ولم يكن تخفيفا بإبدال الواو والياء من الهمزة؛ لأنّ إبدالهما من الهمزة كما ستعرف لا يكون إلا إذا كانت الهمزة ساكنة أو متحركة قبلها مدّة أو كانت الهمزة مفتوحة قبلها مكسور أو مضموم، وكل ذلك منتفٍ إذا كانت الهمزة في الأول.

وأمّا الثاني فلأنّ تخفيفها بالحذف لا يكون إلا إذا تقدّمها ساكن كما ستعلم، وهو منتفٍ هنا.

أمّا الثالث فلكسِّر اهتم الابتداء بما يشبه الساكن؛ لأنّ الهمزة المجعولة بيْنَ بيْن قريب من الساكن، فإنْ قلتَ: لا نسلم أنّ التخفيف بالحذف مخصوص بما تقدّمها ساكن؛ لأنّ حذف كل ممّا تخففت الهمزة فيها بالحذف ابتداء أُجيبَ عنه بأنّا لا نسلم أنّ حذف الهمزة هنا ابتداء؛ لأنّ المحذوف من: (أخذ، وأكل) هو الهمزة الثانية، وهي ليست ابتداء بل بعد همزة الوصل، فلمّا حذفت الثانية حذفت همزة الوصل استغناء بحركة ما قبلها.

ولقائل أنْ يقول لو قال حُكم المهموز الذي لم يكن في حروفه الأصول حرف علة حُكم الصحيح لكان أولى؛ لأنّ المهموز المعتل ليس حكمه حكم الصحيح فافهم.

قال: فَتَقُولُ: أَمَلَ يَأْمُلُ، كَنَصَرَ يَنْصُرُ، أُومُلْ تُقَلْب الْهَمْزَةِ وَاواً؛ لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا الْتَقَتَا مِن كَلِمَةٍ ثَانِيَتُهُمَا سَاكِنٌ وَجَبَ قَلْبُهَا بِحَرُفِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَآمَنَ وَأُومِنَ وَإِيمَاناً[24].

أقول: اي إذا تقرّر أنّ حكم المهموز في جميع تصاريفه حكم الصحيح مطلقا، وإنْ لم يخفف إذا كان الهمزة في الأول، ويخفّف إذا لم يكن في الأول، فيقول في الماضي والمضارع المهموز الفاء: (**أَمَلَ_ يَأْمُلُ**) مثل: **نَصَرَ_ يَنْصُرُ** من غير فرق، ويقول في الأمر منه: (**أُومُلْ**) /ظ57/ بالتخفيف؛ وذلك بانقلاب الهمزة الثانية واواً؛ لأنّه إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة، وكانت الهمزة الثانية ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية حرفاً من جنس حركة ما قبلها، ووجه ذلك أنّه لمّا

---

22 التصريف العزّي: 94.

23 ذهب الكوفيون إلى أن همزة بَيْنَ بَيْنَ ساكنة. وذهب البصريون إلى أنها متحركة، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها ساكنة أن همزة بَيْنَ بَيْنَ لا يجوز أن تقع مبتدأة، ولو كانت متحركة لجاز أن تقع مبتدأة، فلما امتنع الابتداء بها دلّ على أنها ساكنة؛ لأن الساكن لا يُبْتَدَأ به. وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها متحركة أنها تقع مخففة بَيْنَ بَيْنَ في الشعر وبعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت. ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 598.

24 ينظر التصريف العزّي: 94.

قصد إلى تخفيف الهمزة الثانية والحذف محل بيْنَ بيْن متعذِّرٌ فوجب الإبدال، ولا حركة للهمزة الثاني لتُبدل إليها، وحركة ما قبلها لم تأت، فوجب إبدالها باعتبار حركة ما قبلها فكانت ألفا بعد المفتوح، واواً بعد المضموم، ياءً بعد المكسور؛ فإنّما فعلوا ذلك كراهة اجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة بعد الأولى، وإذا كانوا قد فعلوا ذلك، أي قلبلوا الهمزة الساكنة بحرف حركة ما قبلها، نحو: راس يسر، وسوق فيما ليس فيه اجتماع الهمزتين فمّما فيه اجتماع الهمزتين أو طلباً للتخفيف، مثل: آمن، تقلب الهمزة الثانية ألفاً لكون الألف من جنس حركة ما قبل الهمزة الثانية وهي الفتحة، ومثل أومن بانقلاب الهمزة الثانية واواً لكون الواو من جنس الضمّة التي هي حركة ما قبل الهمزة الثانية، ومثل إيمان بانقلاب الهمزة الثانية ياء لكون الياء من جنس الكسرة التي هي حركة ما قبل الهمزة الثانية.

قال:" فَإِنْ كَانَتِ الأُولَى هَمْزَةَ وَصْلٍ تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَصْلِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا"[25].

أقول: أي إنْ كانت الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعين اللتين أولاها متحركة وثانيها ساكنة همزة وصل تعود الهمزة الثانية التي صارت واواً أو ياء أو ألفا همزة عند الوصل بما قبلها إذاكان ما قبل الهمزة مفتوحاً، فتقول أرمل بالهمزة، ووجه العود هو أنّه لما ارتفع موجب التخفيف أعادوها إذا لم تكن ثقيلة لعدم اجتماع الهمزتين؛ لأنّه حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بما تقدّم، وإنّما قيد بقوله إذا انفتح ما قبلها،إذ لو كان ما قبلها مضموماً أو /و58/ مكسوراً لاتعود الهمزة الثانية لاستلزام الضمّة والكسرة مع الهمزة استثقالاً يدرك بالطبع السليم والذهن المستقيم، وإنّما قيد بأنّ الهمزة الأولى يجب أنْ تكون همزة وصل لأنّها لو كانت أصلية لا تسقط في الوصل وإذا لم تسقط لا تعود الثانية همزة.

قال: وحَذَفُوا الهمزةُ فِي خُذْ وَكُلّ وَمُرّ، وَقَدْ يَجِئُ على الأصْلِ عِنْدَ الوَصْلِ، ك قَولِهِ تَعَالَى وَأمُر أهْلَكَ[26].

أقول: قد حُذفتْ الهمزة في نحو: خذ وكل ومر، حذفاً غير قياسي؛لأنّ القياس فيها أنْ يقال اوخذ، واوكل، واومر، ك انصر؛ لأنّ خذ مثلاً أمر حاضر من تأخذ، فوجب حذف حرف المضارعة وزيادة همزة مضمومة لما علمت من كيفية اخذ الأمر، ووجب قلب الهمزة الثانية واواًكما علمت أيضاً أنّه إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة والثانية ساكنة وجب قلب الثانية حرفاً من جنس حركة ما قبلها، وبمثل ذلك يبين أنّ أصل: كل ومر: اوكل واومر، ولكن لمّا كثُر استعمالها حذفتْ الهمزة الأصلية تخفيفاً دون همزة الوصل لكونها للعلامة ثم استغنى عن همزة الوصل لتحرّك ما بعدها فحذفت، فقيل: خذ ومر وكل.

قوله: و(قد يجيء)؛أي قالوا في الأمر من أمر_ يأمر_ اومر، ببقاء الهمزة الثانية؛ لأنّه كثُر استعمالها لكن لم يبلغ في الكثرة مبلغ: خذ وكل، فجعل له حكم متوسط وهو جواز الأمرين، لكن لا يجيء على الأصل إلا عند الأصل، ك قوله تعالى: {وأمُر}[27]؛ وذلك مناسبة؛ لأنّ (مُرْ) أفصح عند الابتدائية، و(أمر) أفصح عند الوصل بما قبله؛ لأنّه إذا قيل: (أُومر)[28] في الابتدائية كان ثقيلا لاجتماع الهمزتين، وإذا قيل: (امر) لم يكن ثقيلاً لعدم اجتماع الهمزتين؛ لأنّه حذفت الهمزة التي هي للوصل، فإنْ قلتَ: وأمر ليس على الأصل بل كان على الأصل، حيث قال: أومر، قلت: قد علمت أنّ همزة الوصل /ظ58/ تسقط عند الوصل وتعود الهمزة الثانية إذا انفتح ما قبلها، وإذاكان كذلك صار أومر أمر فيكون على الأصل.

قال: وَأَزَرَ[29]_ يَأْزِرُ، وَهَنَأَ_ يَهْنأُ، كَضَرَبَ_ يَضْرِبُ، وَإِيْزَرْ. وَأَدُبَ_ يَأْدُبُ، كَكَرُمَ_ يَكْرُمُ، أُودُبْ. وَسَأَلُ_ يَسْأَلُ، كَمَنَعَ – يَمْنَعُ، اِسْأَلْ[30].

أقول: لمّا علمت أنّ حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح، فتقول في مهموز الفاء ومهموز اللام أيضاً من باب فعَل_ يفعِل، بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر: **أَزَرَ_ يَأْزِرُ، وَهَنَأَ_ يَهْنأُ**، مثل: **ضَرَبَ_ يَضْرِبُ** إلى تمام الأمثلة من غير فرق، وتقول في الأمر الحاضر من القسم الأول، **اِيْزَرْ**؛ لأنّ أصله اءزر، ك اضرب، اجتمعت همزتان، والثانية ساكنة، فوجب انقلاب الثانية ياء؛ لأنّ الياء من جنس حركة الهمزة الثانية، وهي الكسرة. وأيضاًتقول في المهموز الفاء من باب فعُل يفعُل، بضم العين في الماضي والغابر: **أَدُبَ_ يَأْدُبُ**، مثل: **كَرُمَ_ يَكْرُمُ** من غير فرق، وتقول في الأمر منه: اوْدبْ؛ لأنّ الأصل فيه اءْدبْ، فوجب قلب الهمزة الثانية واواً لما ذكرنا، وكذلك تقول في مهموز العين من باب فعَل يفعَل بفتح

---

[25] التصريف العزّي: 94.

[26] ينظر التصريف العزّي: 95.

[27] سورة طه، جزء من آية: 132.

[28] ينظر الكتاب: 1/ 266.

[29] أَزَرَ: أي عاون، ينظر العين: 382/7.

[30] ينظر التصريف العزّي: 95.

العين في الماضي والمضارع سأَل يسأَل، كـ منَع يمنَع إلى آخر الأمثلة. وتقول في الأمر: (إسألْ) كـ امْنعْ، من غير فرق لما علمت أنّ حكم المهموز حكم الصحيح.

قال: وَيَجُوزُ: سَالَ_ يَسَالُ_ سَلْ[31].

أقول: ويجوز ليّن: سأل_ يسأل، وهو أنْ تقلب الهمزة حرف لين من جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة، فصار سأل يسأل بالألف، وقد قال ابن مالك[32]: ليس سال بالألف مخففاً من سأل بالهمزة، وإنّما مثل: هاب، أي: سال، هذا معتل العين مرادف لسأل مهموز العين[33]؛ لأنّهم يقولون[34]: (سلت_ تسال، هبت_ تهاب) بمعنى سالت_ تسال.

قوله: (سلْ) أي ويجوز في الأمر منه سلْ؛ لأنّ أصله اسيئل/و59/ نقلت الهمزة الثانية إلى ما قبلها وهو السين، وحذفت الهمزة الثانية فصار: اسل، ثم حذفت همزة الوصل استغناءً عنها بحركة ما بعدها _أعني السين_ صار: سلْ، والعلة كثرة الاستعمال.

قال: وآبَ_ يَؤُوبُ، وَسَاءَ_ يَسُوءُ، كـ صَانَ_ يَصُونُ، وَجَاءَ_ يجيء، كـ كَالَ_ يَكِيلُ، فَهُوَ جَاءٍ وَسَاءٍ[35].

أقول: لما بيّن الأمثلة والأحكام التي يتعلّق المهموز الصحيح أراد أنْ يبيّن الأمثلة والأحكام التي يتعلّق بالمهموز المعتل فبدأ بالأجوف المهموز الفاء، قال نقول: في الأجوف المهموز الفاء من باب فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر: **آبَ_ يَؤُوبُ**[36]؛ لأنّ أصلها اَوَبَ_ يَاءوُبُ قلبت الواو ألفاً في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها، صار: آب، ونقلت حركة الواو في المضارع إلى ما قبلها لاستثقالهم الحركة على هذا الحرف كما بيّنا في القول، صار: يوءب، وتقول في الأجوف المهموز اللام من هذا الباب: (**سَاءَ_ يَسُوءُ**) لأنّ الأصل فيهما: سوء_ يسوء، قلبت الواو في الماضي ألفاً، ونُقِلتْ حركة الواو في المضارع، مثل: **صَانَ_ يَصُونُ**، كما بيّنّا، وتقول في الأجوف المهموز اللام من باب فعَل_ يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر: جاء_ يجيء؛ لأنّ أصلهما جياء_ يجيء، مثل: ضرب_ يضرب، قلبت الياء في الماضي ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ونقلت حركة الياء في المضارع إلى ما قبلها صار: جاء_ يجيء، مثل: كال_ يكيل، من غير فرق، وإنّما شبّه الأمثلة ليعلم أنّ حكم المهموز المعتل من الواوي واليائي حكم المعتل العين المهموز.

وتقول في اسم الفاعل من: (ساء_ يسوء، فهو ساءٍ)، ومن: (جاء_ يجيء، فهو جاءٍ)؛ لأنّ أصلهما: ساوء وجاوء، مثل: ناصر وضارب، قلبتْ الواو والياء همزة؛ لأنّهم يقلبون الواو والياء همزة /ظ59/ في كل اسم فاعل في فعل المعتل العين للتخفيف، وهما من معتل العين؛ واذ قلبوهما همزة قد اجتمعت همزتان في كلمة واحدة وتحركت الهمزة الثانية وتحرك ما قبله إلى الهمزة الأولى فوجب قلب الهمزة الثانية ياءً؛ لانكسار ما قبلها لما علم من أصولهم، وإذا انقلبت الهمزة الثانية فيهما ياءً صار سائي وجائي، ثم استثقلت: الضمّة والكسرة على الياء فحذفتا ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين بين الياء والتنوين في غير المد، وإنّما حذفتْ الياء لدلالة كسرة ما قبل الياء على حذف الياء وعدم الدلالة على حذف التنوين،

---

31 ينظر التصريف العزّي: 95.

32 هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجيّاني، إمام العربية، ترجمان الأدب، وحجة لسان العرب، النحوي اللغوي، صنف التصانيف المفيدة، وكان واحد زمانه في علم اللسان.

روى عن السخاوي وغيره، وأخذ النحو عن غير واحد، وتقدم وتميز في فن النحو والقراءات، وأربى على كثير ممن تقدمه في هذا الشأن مع الدين والصدق، وحسن السمت، وكثرة النوافل، وكان كامل العقل، وكثير الوقار والتؤدة، وانتفع به الطلبة، ومن تصانيفه: تسهيل الفوائد، والكافية الشافية وشرحها، والألفية، وأشياء كثيرة، وممن روى عنه ولده الإمام بدر الدين، والشيخ علاء الدين بن العطار، وجماعة، وتوفي بدمشق في سنة اثنتين وسبعين وست مائة. ينظر ترجمته في: قلادة النحر: 5/ 335، وفوات الوفيات: 3/ 407، والوافي بالوفيات: 1/ 165.

33 لم أعثر على قول ابن مالك في كتبه، وقد نسبه إليه الرضي الاسترباذي في شرحه للشافية، ينظر شرح الشافية: 2/ 697.

34 هي لغة ولم أجد من أهل اللغة من نسبها لقومٍ، قال سيبويه: وقال القرشي، زيد بن عمرو بن نفيل:

سَالَتا الطّلاق أنْ رأتاني قلَّ مالي، قد جِئْتُماني بنُكْرِ

فهؤلاء ليس من لغتهم سلت ولا يسال، وبلغنا أن سلت تسال لغةٌ، وقال عبد الرحمن بن حسان:

وكُنْتَ أذلَّ منْ وتدٍ بقاعٍ يُشَجّجُ رَأسَه بالفِهْرِ واجِي

ينظر كتاب سيبويه: 3/ 555، والمنصف: 336.

35 ينظر التصريف العزّي: 95.

36 أي: رجع، ينظر العين: 8/ 416.

Volume: 4 Issue: 1

ومذهب الخليل[37] في جاء: هو أنّه مقلوب[38]، أي منقول إلى الأمر، أي لامه ك الشاكي؛ لئلا يلزم اجتماع الهمزتين، وهنا أبحاث كثيرة يطلب من بعض الشروح للشافية[39].

قال: وَأَسَا_ يَأْسُو، كَ دَعَا_ يَدْعُو، وَأَتَى_ يَأْتِي، كَ رَمَى_ يَرْمِي، اِيْتِ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تِ، تَشْبِيهاً بِخُذْ[40].

أي فتقول في الناقص المهموز الفاء من باب فعَل_ يفعُل بفتح العين في الماضي وضمّها في الغابر: (**أَسَا_ يَأْسُو**)[41]، مثل: **دَعَا_ يَدْعُو**، في الناقص المهموز العين من هذا الباب؛ لأنّ أصلها أسو_يأسو، ك نصر_ ينصر، قلبت الواو في الماضي ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وسكنت الواو في المضارع لكون المضارع في حالة الرفع، وتقول في الناقص المهموز الفاء من باب فعَل_ يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر: (**أَتَى_ يَأْتِي**)، **كَ رَمَى_ يَرْمِي**، في الناقص غير المهموز من هذا الباب، والأصل منها: **أَتَى_ يَأْتِي**، مثل: **رَمَى_ يَرْمِي**، ففعلوا بهما ما فعلوا بـ **رَمَى_ يَرْمِي**، وتقول في الأمر الحاضر من **أَتَى_ يَأْتِي _ اِيْتِ**؛ لأنّه مأخوذ من تأتي، حذفت حرف المضارعة وزيدتْ همزة وصل وحذفت الياء وقلبت الهمزة الثانية لما علمت من /و60/ قبل، فصار ايت، وبعض العرب[42] تقول في الأمر الحاضر من **أَتَى_ يَأْتِي**؛ لأنّ أصله: ايت حذفت الهمزة الأصلية لما ذكرنا ثم استغنى عن همزة الوصل لتحرّك ما بعدها فحذفت، فقيل: تِ، وإنّما فعلوا ذلك البعض تشبيهًا بـ خُذ، وكل، وكثرة الاستعمال' وطلب التخفيف.

قال: وَوَأَى_ يَاءِي_ ءِ، كَوَقَى_ يَقِي_ قِ[43].

أقول: تقول في اللفيف المفروق المهموز العين من باب فعَل_ يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر الماضي والمضارع والأمر الحاضر: و(**وَأَى_ يَاءِي_ ءِ**) ، **كَ وَقَى_ يَقِي_ قِ** في اللفيف المفروق الغير المهموز العين، أمّا في الماضي فلأنّ أصله: وأي، مثل: ضرب، قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، صار: وأى، ك وقى، وأمّا في المضارع فلأنّ الأصل فيه يوأي مثل: يضرب، حذفت الواو لما علمت في المثال وسكنت الياء لما عرفت في الناقص صار ياءي، مثل: يأتي، مثل يقي، وأمّا في الأمر الحاضر؛ لأنّه مأخوذ من تاءي حذفت التاء والياء لما علمت من قبل صار: (إ) بحرف واحد، مثل: قِ.

قال: وَأَوَى_ يَأْوِي أَيّاً، كَشَوَى_ يَشْوِي_ شَيّاً، اِيْوِ، وَنَأَى: كَرَعَى_ يَرْعَى[44].

أقول: تقول في اللفيف المقرون المهموز الفاء من باب فعَل_ يفعِل، بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر للماضي والمضارع والمصدر: (**أَوَى_ يَأْوِي_ أَيّاً**)، مثل: **شَوَى_ يَشْوِي_ شَيّاً**، في الماضي والمضارع والمصدر من اللفيف

---

[37] هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفَراهيديُّ. وكان يونس يقول: الفُرْهوديّ مثل فُرْدُوس؛ وهو حيٌّ من الأزد. ولم يُسمَّ أحدٌ بأحمدَ بعد رسول الله -ﷺ- قبل والد الخليل. وكان الخليل ذكيًّا فطنًا شاعرًا، واستنبط من العَرُوض ومن عِلَل النحو ما لم يستنبط أحدٌ، وما لم يسبقه إلى مثله سابق، ويُروى أن ملك اليونانية كتب إلى الخليل كتابًا باليونانية، فخلا بالكتاب شهرًا حتى فهمه، فقيل له في ذلك، فقال: قلتُ: لا بد له من أن يُفتَح الكتاب ببسم الله أو ما أشبهه، فبنيت أول حروفه على ذلك، فاقتاس لي. فكان هذا الأصل الذي عمل له الخليل كتاب المعمَّى. وتوفي الخليل -رحمه الله- سنة سبعين ومئة. وقالوا: سنة خمس وسبعين، وهو ابن أربع وسبعين سنة. ينظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين: 51، وسير أعلام النبلاء: 7/ 429، وإنباه الرواة على أنباء النحاة: 1/ 376.

[38] ينظر رأي الخليل في البديع في علم العربية: 2/ 485، وشرح المفصل، ابن يعيش: 5/ 448، وشرح الشافية، ركن الدين الاستراباذي: 2/ 773.

[39] كتاب الشافية هولابن الحاجب المتوفّى سنة (646) للهجرة، وقد شرحه كثيرون من أهل العربية، ومن شروحه:

- شرح الشافية، الرضي الاستراباذي: 3/ 127.
- شرح الشافية، ركن الدين الاستراباذي: 2/ 773.
- مجموعة شروح الشافية (خمسة شروح): (شرح الجابردي، شرح نقرة كار، حاشية ابن جماعة، شرح أبي زكريا الأنصاري، شرح إبراهيم الكرمياني).

[40] ينظر التصريف العزّي: 95.

[41] أي: دَاوَاهُ وعالَجَهُ، ينظر تاج العروس: 37/ 74.

[42] قال الثمانيني: "فأمّا إذا أمرت من "أتى يأتي"، فالأصل فيه أن تقول: "ائْتِ" فتسقط الياء التي بعد التّاء للأمر كما أسقطتها في: "ارْمِ" لأنّها صارت بدلاً من الحركة في: "اضرب" ثم يبدلون الهمزة الثانية ياء لسكونها و [كسرة] همزة الوصل قبلها فيقولون: "ايتِ"، فإذا سقطت همزة الوصل عادت الياء إلى الهمزة فقالوا: "إِتِ" فإنّ هذا هو الأمر المقيس في هذا الفعل.
وقد شبّه قوم من العرب وهم قليل: "ايتِ" بـ"خذْ وكلْ". و"إتِ" لم تكن مثلها في الكثرة فأسقط الهمزة الثانية فلمّا أسقطها استغنى عن همزة الوصل فقالوا: "تِ زيدًا" كما قالوا: "لِهْ عملَك" من "وَلِيْتُ" و"قِ زيدًا" من "وَقَيْتُ". شرح التصريف: 395.

[43] ينظر التصريف العزّي: 95_ 96.

[44] ينظر التصريف العزّي: 96.

المقرون الغير بانقلاب الياء ألفاً في الماضي وسكونها في المضارع، وانقلاب الواو ياءً وإدغامها في الياء في المصدر لما علمتَ في الناقص.

وتقول في الأمر الحاضر من هذا الباب: **(إِيْوِ)**؛ لأنّه مأخوذ من تأوي، حذفت التاء والياء وزيدتْ همزة /ظ60/أخرى وقلبت الهمزة الثانية ياء صار: ايْوِ، وتقول في الناقص المهموز العين من باب: فعَل_ يفعَل، بفتح العين في الماضي والمضارع: **(نَأَى** _ يَنأى)[45]، مثل: **رَعَى_ يَرْعَى** في هذا الباب من الناقص الغير المهموز؛ لأنّ الأصل فيهما: نأي_ ينأى، مثل: منع_ يمنع، قلبت الياء في الماضي ألفا وسكنت الياء في المضارع لما علمت.

قال: وَكَذَا قِيَاسُ رَأَى يَرْأَى لَكِنَّ الْعَرَبَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ فَقَالُوا يَرَى يَرَيَانِ يَرَوْنَ، تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ، تَرَى تَرَيَانِ تَرَوْنَ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ تَرَيْنَ، أَرَى_ نَرَى، اتَّفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ لَكِنَّ الْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ وَالْجَمْعِ تَفَلْنَ[46].

أقول: قياس رأى- يرى من الناقص المهموز العين ك قياس نأى- ينأى؛ لكونهما من باب واحد وهو الناقص المهموز العين من باب فعَل_ يفعَل بفتح العين في الماضي والمضارع؛ لأنّ العرب قد اجتمعت واتفقت على أنّ تحذف الهمزة من المستقبل وبنقل حركتها إلى الراء، وإنّما التزمَ الحذف فيه لكثرة استعمالهم إياه في كلامهم، بخلاف قولك ينأي مضارع نأى بعدم حذف الهمزة لعدم كثرته في كلامهم كثرة يرى، فقالوا على تقدير الحذف في المفرد المُذكّر الغائب يرى، وفي مثناه يريان، وفي جمعه يرون؛ لأنّ أصله يرايون على وزن تمنعون، حذفت الهمزة لما ذكرنا ونقلت حركتها إلى الراء، صار: يريون حذفت الياء لما ذكرنا في يرضون بقى يرون، وفي المفرد المؤنّث الغائب ومثناه وجمعه: ترى تريان يرين، وليس في تلك الأمثلة إلّا حذف الهمزة وانتقال حركتها إلى ما قبلها، وتقول في المخاطب المُذكّر: ترى تريان ترون،/و61/ أمّا الأولان فظاهران، وأمّا الثالث فلأنّ أصله ترايون مثل تمنعون، ففعل به ما فعل بيرون، وتقول في المخاطبة: ترين تريان ترين لمَا في المفرد المخاطبة؛ فلأنّ أصله ترايين على وزن تمنعين حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى الراء، صار تريين قلبت الياء الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان في غير المد، وحذفت الألف فبقى ترين، أمّا في المثنى فظاهر وأمّا في الجمع فلأنّه في الأصل تراين على وزن تمنعن حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى الراء صار ترين، وقد علم الفرق بينه وبين المفرد المخاطبة من حيث التقدير؛ لأنّ وزن المفرد المخاطبة: تفعن، ووزن الجمع: تفلن، وإنّما قلنا ذلك؛ لأنّ لفظ الواحدة في الأصل كان ترايين على وزن تمنعين حذفت الهمزة فنقل الحركة إلى الفاء، صار تريين على وزن تفلين، حذفت الياء التي هي لام الفعل بانقلابها ألفاً صار تفين، ولفظ الجمع كان في الأصل تراين على وزن تمنعن حذفت الهمزة التي هي العين بنقل حركتها بقى ترين على وزن تفلن، وتقول في المتكّلم: أرى نرى بحذف الهمزة ونقل حركتها؛ لأنّ أصل فيهما أرأى نرأى، مثل امنع نمنع ففعل بهما ما فعل بغيرهما.

قال: وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ، قُلْتَ: اِرْءَ عَلَى الأَصْلِ، كَارْعَ، وَعَلَى الْحَذْفِ: رَ، وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ، فَتَقُولُ: رَهْ رَيَا رَوْ وَرَيْ رَيَا رَيْنَ.

أقول: إذا أمرت من رأى_ يرى، يجوز لك أنْ يجيء على الأصل بغير الحذف، وتقول: **(اِرْءَ)** لأنّه مأخوذ من ترْاى، فإذا حذفت حرف المضارعة وزيدتْ الهمزة في الأول ونقضت الألف من الآخر لما علمت صار: ارء، مثل: ارع، ويجوز ذلك أنْ يجيء بالأمر على تقدير الحذف، وتقول في المفرد المُذكّر بحرف واحد؛ لأنّه على ذلك التقدير مأخوذ من تري/ظ61/ وحذفت التاء والياء بقى: رو، ويلزمه الهاء في حالة الوقف، وتقول في المثناة: (ريا) لأنّه في الأصل تريان، حذفت التاء والنون لما علمت بقى: ريا، وتقول في جمعه: (روا) لأنّه في الأصل ترون حذفت حرف المضارعة والنون، بقى: رو، وتقول في المفرد المؤنّث: (رى) لأنّه في الأصل ترين حذفت التاء التي هي علامة المضارع والنون للجزم، وبقى: رى، والمثنى ظاهر، وتقول في الجمع المؤنّث: (رين)؛ لأنّه في الأصل ترين حذفت التاء بقى: رين، وإنّما لم تحذف النون لكونها ضمير جماعة النساء.

قال: وَبِالتَّأْكِيدِ: رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ، رِينَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ[47].

وتقول في الأمر الحاضر على تقدير الحذف في التأكيد بالنون الثقيلة: **(رَيَنَّ)** في المفرد المُذكّر بإعادة الياء لما علمت، وتقول في مثناه: **(رَيَانِّ)** وهو أيضاً ظاهرٌ[48]، وتقول في الجمع: (رون) بثبوت الواو، فإنْ قلتَ: لِمَ لمْ يقل فيه (رن)

[45] نأى: أي بعد، ينظر العين: 393/8، وتهذيب اللغة: 8/ 279، وشمس العلوم: 10 / 6819.

[46] ينظر التصريف العزّي: 96

[47] ينظر التصريف العزّي: 97.

Volume: 4 Issue: 1

كما يقال: (قن) لأنّهم حذفوا الواو في قن لدلالة الضمّة عليها بخلاف رون فإنّهم لو حذفوا الواو لا يكون شيئا يدلُّ عليه، وباقي الأمثلة _أعني: رين ريان رينان_ وفي المؤنّث ظاهر بعد العِلِمَ لمّا ذكرنا.

قال: فَهُوَ رَاءٍ رَائِيَانِ رَاؤُونَ، كـ رَاعٍ رَاعِيَانِ رَاعُونَ؛ وَذَاكَ مَرِئِيٌّ كـ مَرْعِيٍّ[49].

أقول: في اسم الفاعل من رأى_ يرى فهو راءٍ في المفرد المُذكّر؛ لأنّ أصله راءى مثل: مانع، فأعلَّ اعلال قاضٍ، صار راءٍ، مثل: راعٍ، ويقول في مثنى المُذكّر: (راييان) على وزن مانعان من غير فرق مثل راعيان، وتقول في الجمع منه: (راءون)؛ لأنّ الأصل فيه راءيون، مثل: مانعون، سكّنوا الهمزة لاستثقالهم اجتماع الكسر مع الياء المضموم بعدها واو، ونقلوا حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركته /و62/ _أعني الهمزة_ فالتقى ساكنان في غير المد، حذفت الياء فبقي راءون، مثل راعون.

وتقول في اسم المفعول من رأى_ يرى: ذاك مرأى، مثل: مرعى؛ لأنّ الأصل في مرأوي مثل ممنوع، قد اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأُدغمتْ الياء في الواو فصار مرأى، بضم الهمزة فانكسرت الهمزة؛ لأجل الياء صار مرأى، وكذلك المرعى من غير فرق.

قال: وَبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخَوَاتِهِ أَيْضاً، مَفْعُول أرَى يُرِي إِرَاءً وَإِرَاءَةً[50].

أقول: بناء أفعل_ يفعل من رأى يرى، نحو: أرى يرى، مخالف لأخواته؛ لأنّ أصل أرى_ يرى: أراى يراى، نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين، صار: أرى- يرى، وإنّما التزم الحذف فيه أيضاً لكثرة استعمالهم إيّاه في كلامهم، بخلاف نأى_ ينأى؛ لعدم كثرته في الكلام كثرة أرى_ يرى، وقد يجيء المصدر منه على الأصل، نحو: إراء، مثل إكراماً، وقد يجيء بحذف الهمزة، ونقل الحركة إلى ما قبلها، نحو: إراء بغير التاء، وإراءةً بالتاء فيكون وزنها: إفالاً وإفالةً على تقدير الحذف.

قال: فَهُوَ مر مريان مرون، فهي مَرِيَةٌ مُرِيَتَانِ مُرَيَاتٌ.

فتقول في اسم الفاعل للمفرد المُذكّر من ارى يرى فهو: (مرٍ)؛ لأنّ أصله مراى، مثل: مكرم، حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها صار: مرى، فأعلّتْ إعلال قاضٍ، صار: مر. وتقول للمثنى المُذكّر: مريان؛ لأنّ أصله: مرأيان، مثل مكرمان، نقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها بعد حذفها صار: مريان. ونقول للجمع المُذكّر: مرون؛ لأنّ الأصل منه: مرأيون، مثل: مكرمون حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها صار: مريون، سكّنوا الواو ونقلوا حركة الياء إليها وحذفوا الياء لما ذكرتم في اسم الفاعل من الثلاثي /ظ62/ المجرَّد صار: مرون.

قوله: و(أرتْ)، أي تقول في المفرد المؤنّث الغائب في بناء أفعل: أرتْ، كما تقول في المُذكّر أرى؛ لأنّ الأصل فيه أرايت، مثل اكرمت حذفت الهمزة بنقل الحركة صار: أريت فحذفت الياء لما ذكر حذف اللام في مثال فعلت.

وتقول في اسم الفاعل للمؤنث منه، فهي: مرية مريتان مريات، بإعادة الياء في المفرد وثبوتها في الباقين، والدليل قد مرَّ، وفي لفظ المؤنّث تقديم وتأخير بعلم ما ذكرنا.

قال: وَذَاكَ مُرىً مُرَيَانِ مُرَوْنَ، مُرَاةٌ مُرَاتَانِ مُرَيَاتٌ[51].

أي فتقول في اسم المفعول من أرى يرى للمفرد المُذكّر: (مُرىً)؛ لأنّ أصله مرأى، مثل: مكرم، بفتح الهمزة نقلت الحركة الياء إلى الراء، وحذفت الهمزة صار: مُرَي، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: مُرًى، ونقول للمثنى المُذكّر: **(مُرَيَانِ)**؛ لأنّ أصله مرأيان مثل مكرمان نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة إلى ما قبلها وهو الراء وحذفت الهمزة صار: مريان، وتقول للجمع المُذكّر: **(مُرَوْنَ)**؛ لأنّ أصله مرأيون، مثل: مكرمون نقلت الحركة الهمزة وحذفت صار مريون، انقلبتْ الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان في غير المد حذفت الألف صار: مرون.

وتقول للمفرد المؤنّث: **(مُرَاةٌ)** لأنّ أصله مراية انقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار: مراة، ونقول للمثنى المؤنّث: مراتان؛ لأنّ الأصل: مرايتان، مثل: مكرمتان، حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها صار مريتان

---

[48] في الأصل: (ظاهراً)، والصواب ما أثبتناه؛ لأنّه خبر للمبتدأ.

[49] ينظر التصريف العزّي: 97.

[50] ينظر المصدر السابق: 97.

[51] ينظر التصريف العزّي: 97.

انقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها صار: مراتان، وتقول للجمع المؤنّث: **(مُرَيَاتٌ)**؛ لأنّ الأصل فيها: مرايات، مثل: مكرمات، نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفت الهمزة صار مريات.

قال: أَرِ أَرِيَا وَ[أَرُوا][52]، وَأَرِي أَرِيَا أَرِينَ[53].

أي تقول /و63/ في الأمر الحاضر من أرى_ يرى للمفرد المُذكّر: (أرِ)؛ لأنّ الأصل أراى نقلت حركة الهمزة وحذفت صار: أري، فحذت الياء لما ذكرنا في الناقص صار: أر، ونقول في المثنى المُذكّر: **(أَرِيَا)**، وفي الجمع منه: **(أَرُوا)**؛ لأنّ أصلهما أرايا أرايو، مثل: أكرما أكرموا، حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها في المثنى صار: **أَرِيَا**، وفي الجمع أريوا، فحذفت حركة الراء ونقلت حركة الياء إليها فحذفت الياء لما ذكرنا من قبل صار: أروا.

وتقول للمفرد المؤنّث: (أرِي) لأنّ أصلها أرئي، مثل أكرمي، فحذف الياء الأولى لما ذكرنا من أنّ اللام تحذف من فعل الواحدة المؤنّث المخاطبة، صار: أراى، نقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها، وحذفت صار: أري، وتقول للمثنى المؤنّث: (أريا) لما ذكر في المثنى المُذكّر، ونقول في الجمع المؤنّث منه: (أرين)؛ لأنّ الأصل فيها: أرائن، مثل: أكرمن، نقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفت الهمزة صار: أرين، ولم يحذف النون لما علمت.

قال: وَبِالتَّأْكِيدِ: أَرِيَنَّ أَرِيَانِّ أَرُنَّ أَرِنَّ أَرِيَانِّ أَرِينَانِّ[54].

فتقول في الأمر الحاضر بالنون الثقيلة من باب أرى_ يرى: **(أَرِيَنَّ)** في المفرد المُذكّر بإعادة الياء لما ذكرنا في الناقص، وتقول في المثنى المُذكّر: **(أَرِيَانِّ)**، وفي الجمع: **(أَرُنَّ)** لحذف الواو، ونقول في المفرد المؤنّث: (ارن) بحذف الياء، ونقول في مثنى المؤنّث والجمع: (اريان، ارينان) بإدخال الألف بين النونين، والدليل على الجمع قد مرّ غير مرة.

قال: لاَ تُرِ لَاتُرِيَا لَا تُرُو، لَا تُرِي لَا تُرِيَا لَا تُرِينَ[55].

فتقول في النهي الحاضر من أرى- يرى في المفرد المُذكّر: **(لاَ تُرِ)**؛ لأنّ أصله لا ترأى حذفت الهمزة بنقل حركتها، وحذقت الياء بالجزم، بقي: لا ترَ، وتقول في المثنى المُذكّر: **(لَاتُرِيَا)** لحذف الهمزة ونقل حركتها وسقوط النون من تريان، وتقول في الجمع المُذكّر: **(لَا تُرُو)**؛ لأنّ أصله لا ترأيون حذفت النون والياء والهمزة والحركة /ظ63/ المنقولة إلى الراء، ونقل ضمة الياء إلى الراء لما عرفت من قبل، صار: لا ترو.

ونقول في المفرد المؤنّث: **(لَا تُرِي)** بحذف الهمزة ونقل حركتها، وحذف اللام. ونقول في المثنى المؤنّث: (لا تريا) بحذف الهمزة والنون، وتقول في الجمع المؤنّث: **(لَا تُرِينَ)** بحذف الهمزة مع نقل حركتها فقط، والدليل على الجميع قد عرفته.

قال: وَبِالتَّأْكِيدِ لَاتُرِيَنَّ لَاتُرِيَانِّ لَاتُرُنَّ، لَاتُرِنَّ لَاتُرِيَانِّ لَاتُرِينَانِّ[56].

فتقول في النهي الحاضر المؤكد بالنون الثقيلة: **(لَاتُرِيَنَّ)** بإعادة اللام في المفرد المُذكّر، وتقول: **(لَاتُرِيَانِّ)** بزيادة النون الثقيلة على مثناه من غير تغيير، وتقول في جمعه: **(لَاتُرُنَّ)** بحذف الواو، وتقول في المفرد المؤنّث: **(لَاتُرِنّ)** بحذف الياء، وحكم مثنى المؤنّث كـ حكم مثنى المُذكّر، وتقول في الجمع المؤنّث في النهي الحاضر بالنون الثقيلة: (لاترينان) بزيادة الألف عن النونين من غير تغيير على الأصل الذي هو لاترين.

قال: وَتَقُولُ فِي اِفْتَعَلَ مِنْ المَهْمُوزِ الْفَاءِ اِيتَالَ كَاخْتَارَ وَاِيْتَلَى كَاقْتَضَى[57].

تقول في افتعل من الأجوف المهموز: **(اِيتَالَ)**[58]؛ لأنّ الأصل فيها: ايتيل على وزن اجتمع؛ لأنّه من الايتال، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وقلبت الهمزة الثانية ياء الاجتماع الهمزتين والثانية ساكنة والأولى مكسورة لما علمت، صار:ايتال، مثل اختار؛ لأنّه كان في الأصل اختير، قلبت الياء للعلة المذكورة، صار: **اخْتَارَ**، وتقول في افتعل من الناقص المهموز الفاء: ايتلى؛ لأنّ في الأصل: **اِيْتَلَى**، مثل اجتمع، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكتبت الألف بالياء

---

[52] ساقطة، تمَّ إضافتها من متن العزّي، 97.
[53] ينظر التصريف العزّي: 97.
[54] ينظر التصريف العزّي: 97.
[55] ينظر المصدر السابق: 97.
[56] ينظر المصدر السابق: 97.
[57] ينظر التصريف العزّي: 98.
[58] أي: أصلحه، ينظر الجاسوس على القاموس: 630.

Volume: 4 Issue: 1

لكونها رابعة، وقلبت الهمزة الثانية ياءً، فصار**اِيْتَلَى كَاقْتَضَى؛** لأنّ الياء فيه قلبت أيضاً ألفاً، فإنْ قلتَ: لمَ قال: **اِيْتَلَى،** بالهمزة دون الياء؟ قلت: /و64/ لما علمت أنّه قال: فإنْ كانت الهمزة الأولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل إذا انفتح ماقبلها، فإنْ فهم واستعمل فإن الغرض من هذا هو لا غير.

الخاتمة..

بعد أن انتهينا من دراسة وتحقيق كتاب الموسومة بـ (الخلاصة الصرفية في شرح الرسالة العزيّة) للشيخ أبي العلاء محمد بن أحمد بن البهشتي الاسفراييني المشهور بفخر خراسان، وصلنا إلى أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة، وهي:

1. لم يكن للبهشتي مذهب خاص ينتسب إليه في مذهبه الصرفي، وخير دليل على ذلك أنه لم يفرق بين المصطلحات البصرية والكوفية، فاستعمل كلا المصطلحين بل في بعض الأحيان يستعمل المصطلحين في آن واحد، كما في استعماله لمصطلح الغابر والحال والاستقبال، وكلها قصد بهم الفعل المضارع.
2. كان منهجه في التعليل عالٍ جداً، واستعمل في ذلك أسلوب الافتراض، وكان يُدحض كل الآراء التي يتعرّض لها بهذا التعليل.
3. صنّف الكثير من العلل، فوسمها بالقلّة والكثرة، والخفّة والثقل، وغير ذلك.
4. اعتمد ترتيب الشرح في مؤلَّفه على ما جاء مرتباً في متن الزنجاني، فلم يقدّم أو يؤخّر.
5. عالج أحكام الهمزة والفعل المهموز بطريقة تعليميّة، فجاء بالأمثلة الإيضاحية وفق التقلّبات التي يحدث لها في التصريف والاشتقاق.

المصادر والمراجع

سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ)، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم، أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق، صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس، صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، 2010م.

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى، 1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، ط/ الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى، 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (د. ط. ت).

معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى، 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د. ط. ت).

معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى، 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط/ 2، 1995م.

خزانة التراث، المؤلف مركز الملك فيصل، الناشر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2017م.

معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى، 180هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/ 3، 1408 هـ - 1988م.

كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى، 170هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ط. ت).

قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت 947 هـ)، عُني به، بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج – جدة، ط/ 1، 1428 هـ - 2008م.

فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى، 764هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط/ 1، 1974م.

الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى، 764هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م.

شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى، 686هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة، محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1395 هـ - 1975 م.

المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، المؤلف، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى، 392هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط/ 1، 1373هـ - 1954م.

طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى، 379هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ 2، دار المعارف، بمصر، د. ت.

سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى، 748هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط/ الثالثة، 1405 هـ / 1985م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى، 646هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط/ 1، 1406 هـ - 1982م.

البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى، 606 هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط/ 1، 1420هـ.

شرح المفصل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى، 643هـ)، قدم له، الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ 1، 1422 هـ - 2001 م.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى، 1205هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د. ط. ت).

شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفى: 442هـ)، المحقق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط/ 1، 1419هـ-1999م.

تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى، 370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/ 1، 2001م.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى، 573هـ)، تح: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط/ 1، 1420 هـ - 1999م.

الجاسوس على القاموس، أحمد فارس أفندي، صاحب الجوائب، مطبعة الجوائب – قسطنطينية، 1299 هـ.

موقع ويكيبيديا، تمتْ الزيارة في يوم الخميس الموافق: 23/ 02/ 2023.

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%87%D8%B4%D8%AA_%D8%A3%D8%A8%D8%A7%D8%AF_(%D8%B4%D8%A8%D8%AE%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA).